

ويروى لنا التاريخ أن « حنة » الفاتنة السويسرية
ربيبة حصن النسور استطاعت بجمالها الفاتن وحيلتها
الواسعة أن تعيد هنرى السابع ملك إنجلترا إلى عرش
آبائه وأجداده .

وكانت الجارية « دربالا » التي اشتراها الأمير بيكار
موسكاو أحد أثرياء ألمانيا بمائة محبوب عثمانى (٧٠ جنيهاً
مصرياً) على عهد محمد على باشا من سوق العبيد بدرب
سعادة بباب اللوق بالقاهرة - جميلة فتانة - فوقع في
شركها ، واشترى لها ضيعة خاصة . ظلت مضرب الأمثال
في ألمانيا ، مما دعا ملك مصر وقتذاك - أحمد فؤاد الأول -
إلى زيارتها في رحلته إلى أوروبا .

وشجرة الدر الجارية التركية التي بيعت كالسلعة ، قد
وصلت إلى درجة الملوك بجمالها .

وجوزفين قد أخضعت بجمالها ذلك القائد العظيم
والبطل المغوار الذي دوخ العالم أجمع ببطولته وفروسيته ألا
وهو نابليون بونابرت .